صورة المرأة في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم

(دراسة سيميائية)

الرسالة

قدمتها:

فوتري نور بلقيس

رقم القيد. ٢٢٠٥٠٢٠٧٦

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

بندا أتشية

٢٠٢٥ م / ١٤٤٦ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام

بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها:

فوتري نور بلقيس

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ٢٢٠٥٠٢٠٧٦

موافقة المشرفين

المشرف الأول	المشرف الثاني
(ذو الخير السفيان، الماجستير)	(أنصار ذو الحلمي، الماجستير)

جامعة الرانري
AR-RANIRY

الرسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة

وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ ١٤ رجب ١٤٤٦ هـ

١٤ يناير ٢٠٢٥ م

بندا أتشيه

لجنة المناقشة

الرئيس	السكرتير
(الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير)	(أنصار ذو الحلمي الماجستير)
العضو ١	العضو ٢
(سوريا الماجستير)	(أبزري جعفر الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية [illegible] الإسلامية الحكومية

(الدكتور شريف [illegible])

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Putri Nur Balqis
NIM : 220502076
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

صورة المرأة في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم

(دراسة سيميائية)

Merupakan **hasil karya sendiri dan bukan Plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran Plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 18 Januari 2025

METERAI TEMPEL
ABAB6AMX129820586

Putri Nur Balqis

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

فقد إنتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع صورة المرأة في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم (دراسة سيميائية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، قدمت الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذ الدكتور ذو الخير سفيان، الماجستير. والأستاذ أنصار ذو الحلمي، الماجستير. على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدمت الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها والجميع الأساتيذ والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية المساعدة كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة تقدمت الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين قد ربياها تربية حسنة وهذباها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. ولا ولا تنس الباحثة أن تقدم الشكر إلى جميع صدقاتها المحبوبات، هن سوسان، سارة، ولدا، مولينا، استي، عيني، وجميع الأصدقاء الأعزاء الذين لم تستطع ذكرهم جميعا.

وأخيرا، ترجو الباحثة من القارئين نقدا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئين عامة، والحمد لله رب العالمين.

بندا أتشيه

الباحثة،

فوتري نور بلقيس

محتويات البحث

كلمة الشكر ..... أ

محتويات البحث ..... ج

تجريد ..... هـ

الباب الأول : مقدمة

أ. خلفية البحث..... ١

ب. مشكلة البحث..... ٦

ج. غرض البحث..... ٦

د. معاني المصطلحات ٦

هـ. الدراسات السابقة ٩

و. منهج البحث ١٣

الباب الثاني : ترجمة توفيق الحكيم

أ. حياته ونشأته ١٧

ب. أعماله الأدبية..... ٢١

جامعة الرانري
AR-RANIRY

الباب الثالث : الإطر النظري

أ. مفهوم السيميائية ٢٤

ب. عناصر السيميائية ٢٩

ج. أنواع السيميائية ٢٩

د. السيميائيات لفرديناند دي سوسور ٣٥

الباب الرابع : تحليل سيميائي في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم

أ. لمحة عامة عن القصة القصيرة ٤١

ب. التحليل السيميائي في القصة القصيرة ٤٢

الباب الخامس : الخاتمة

أ. النتائج ٥٤

ب. التوصيات ٥٥

المراجع **٥٦**

جامعة الرانري
AR-RANIRY

تجريد

اسم الطالبة : فوتري نور بلقيس

رقم القيد : ٢٢٠٥٠٢٠٧٦

الكلية/قسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها

موضوع الرسالة : صورة المرأة في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم (دراسة سيميائية)

تاريخ المناقشة : ١٤ يناير ٢٠٢٥

حجم الرسالة : ٥٩ صفحة

المشرف الأول : الدكتور ذو الخير سفيان، الماجستير

المشرف الثاني : أنصار ذو الحلمي، الماجستير

موضوع هذه الرسالة صورة المرأة في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم (دراسة سيميائية) وأما غرض البحث فيها فهي لمعرفة المعاني السيميائية في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم (دراسة سيميائية)، وأما المنهج الذي استخدمته الباحثة لهذا البحث فمنهج البحث الوصفي، النظرية السيميائية لفيرديناند دي سوسور، ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن العلامات التي وجدتها بعد تحليل جوانب الدال والمدلول هي العلامة الأولى: غادة، والعلامة الثانية: الذوق، والعلامة الثالثة: تسابق الريح، والعلامة الرابعة: ضاعفت سرعتها، والعلامة الخامسة: سدت، والعلامة السادسة: يجذبان، والعلامة السابعة: اخترقا، والعلامة الثامنة: السود، والعلامة التاسعة: يغتفر لها، والعلامة العاشرة: أسرار. ومن المدلولات مثل: (١) سحر. (٢) القيمة. (٣) هرب. (٤) طاردت. (٥) زحام. (٦) تكتم السر. (٧) معارضة الزوج. (٨) الفتنة. (٩) السماحة (١٠) مجهول.

الكلمة الرئيسية: المرة، المجهول، السيميائية.

ABSTRAK

Nama	: Putri Nur Balqis
NIM	: 220502076
Fakultas / Prodi	: Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul	: *Ṣūrah al-Mar'ah fī al-Qiṣṣah al-Qaṣīrah "al-Ḥabību al-Majhūlu" (Dirāsah Sīmiyā'iyah)*
Tanggal Sidang	: 14 Januari 2025
Tebal Skripsi	: 59 Halaman
Pembimbing I	: Zulkhairi Sofyan, MA
Pembimbing II	: Anshar Zulhelmi, MA

Penelitian ini berjudul *Ṣūrah al-Mar'ah fī al-Qiṣṣah al-Qaṣīrah "al-Ḥabību al-Majhūlu" (Dirāsah Sīmiyā'iyah)*. Adapun tujuan yang terdapat dalam penelitian ini adalah untuk mengetahui makna semiotik pada al-Qissah al-Qasirah *"al-Ḥabibu al-Majhulu"*. Adapun metode yang digunakan pada penelitian ini adalah metode analisis deskriptif semiotik Ferdinand de saussure. Adapun hasil penelitian yang di peroleh dari peneliti adalah bahwa tanda-tanda yang ditemukan setelah dianalisis dengan aspek penanda dan petanda adalah Tanda pertama: ghadah, Tanda kedua: az-zauqi, Tanda ketiga: tusabiqu ar-riha, Tanda keempat: dha'afat sur'ataha, Tanda Kelima: saddat, Tanda keenam: yajzibani, Tanda ketujuh: ikhtaraqa, Tanda kedelapan: as-sudi, Tanda kesembilan: yughtafaru laha, Tanda kesepuluh: asrarun. Dan penandanya seperti: (1) sihrun, (2) al-qimatu, (3) haraba, (4) tharadat, (5) zihamun, (6) taktumu as-sirra, (7) mu'aradhatu az-zauji, (8) al-fitnatu, (9) as-samahatu, (10) majhulun.

Kata Kunci: Perempuan, Misterius, Semiotika.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

العلامة هي مشتقة من الفعل سام الذي هو مقلوب وسم، ويقولون السومة والسيمة والسيمياء، وهي العلامة التي يعرف بها الخير من الشر، والسومة بالضم العلامة على الشاة في الحرب وجمعها السيم وقيل الخيل المسمومة هي: التي عليها السيما أي العلامة.[1]

وجاء في معنى كلمة *"signe"* في معجم الفرنسي ما يأتي *"signe"*: اسم مذكر: ال يسمح بالمعرفة *connaitre* ، بالكشف *deviner*، بالتوقع *prevoir*، إشارة *indice*، علامة *marque*. وفي معنى: *sémiologie* السيمولوجيا اسم مؤنث مشتق من كلمة *sémion*، علامة و: *logos* خطاب و هو مجال في الطب يعني بعالمات المرض أو أعراض المرض. وفي معنى كلمة *sémiotique* في المنطق الرياضي: نظرية العلامات و في مجال الأدب: نظرية العلامات الثقافية.[2]

AR-RANIRY

[1] أبو الفضل مجال الدين بن منظور، **لسان العرب**، (لبنان: دار صادر بريوت، مج ٧، ط ١، ١٩٦٣)، ص: ٣٠٨

[2] محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، (القدس للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٩)، ص: ١٦٧

تؤكد معظم الدراسات اللغوية أن الأصل اللغوي لمصطلح *sémiotique* يعود إلى العصر اليوناني *séméion* الذي يعني علامة و *logos* الذي يعني الخطاب، فالسيمولوجيا هي علم من العلامات كما ورد هذا المصطلح (السيماء) و (السيمياء) بياء زائدة لفظان مترادفان لمعنى واحد.[٣] من المعروف أن علم السيميائيات علم حديث النشأة، لم يظهر إلا بعد إن أرسى السويسري أصول اللسانيات الحديثة في بحر فردينا ند دي سوسير القرن العشرين، و لأنه علم استمد أصوله من مجموعة من العلوم المعرفية، فإن مهمة تحديده وإعطاء مفهوم عام له من الأمور الصعبة جدا، لهذا السبب تعددت الآراء حول تحديد مصطلح دقيق له سواء في اللغات الغربية أو في اللغة العربية.[٤]

يعرف دي سوسير اللغة على أنها نظام من العلامات التي تعكس الفكر، مما يجعلها تشبه الكتابة وأبجدية الصم والبكم والطقوس الرمزية، فضلاً عن وسائل الاتصال والإشارات الأخرى. فاللغة، بحسب دي سوسير، هي تنظيم من العلامات يشبه في جوهره الأنظمة العلاماتية الأخرى، لكن يُعتبر أفضلها.[٥] تنقسم السيميائية في هذه الدراسة إلى عنصرين

---

[٣] فيصل الأحمر، **معجم السيميائيات**، (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون ، ط ١، ٢٠١٠)، ص: ١١-١٢

[٤] نور الهدى حدنانة، **سيمياء العنونة في رواية "شمس بيضاء باردة"الزُّعبي**، [كلية الأداب واللغات قسم الأداب واللغة العربية]، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، (٢٠٢١)، ص: ٩

[٥] نفس المرجع، ص: ١٣-١٤

رئيسيين هما الدلالات والعلامات. تعتبر الدلالات بمثابة أشكال مادية يمكن التعرف عليها من خلال مظهر الأعمال المعمارية، بينما تعتبر العلامات معاني يتم الكشف عنها من خلال المفاهيم والوظائف والقيم التي تحتويها الأعمال المعمارية.

تركز سيميائية سوسير على العلاقة بين الدلالات والعلامات بناء على التقليد، والذي غالبا ما يشار إليه بالدلالة. سيميائية الدلالة هي نظام إشارات يدرس كيفية تفاعل عناصر الإشارة في النظام وفقا لقواعد أو اصطلاحات معينة. لفهم هذه العلامة، هناك حاجة إلى اتفاق اجتماعي لإعطاء معنى للعلامة. فالعلامات عند سوسير تتكون من جانبين: الأصوات والصور التي تسمى العلامات أو الدلالات، والمفاهيم المتعلقة بالأصوات والصور التي تسمى العلامات.[٦]

يعد استخدام الدراسة السيميائية في مشكلات المرأة أمرا مهما للغاية لتحليل صورتها الغامضة حقا، وفي هذه الحالة تعد صورة المرأة أيضا موضوعا ناقشه الكاتب العربي المصري الحديث الشهير توفيق الحكيم في إحدى قصصه القصيرة بعنوان "الحبيب المجهول". في هذه القصة القصيرة، أنا مهتم جدا بمشاكل المرأة المتعلقة بصورتها الغامضة حقا، فالصورة نفسها ليست شيئا يبقى ثابتا طوال الحياة. ويمكن أن تتطور بمرور الوقت، متأثرة بالخبرة

[6] Badar Sabawana Arga Dayu, dan Muhamad Rifat Syadli, (2023). Memahami Konsep Semiotika Ferdinand De Saussure dalam Komunikasi, *LANTERA: Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam*, *01*(02), hal. 155-156.

والتعلم والتفاعل مع البيئة. وفي الوقت نفسه، في العلاقات الشخصية، يمكن أن يسهل فهم الصورة على الأفراد فهم الآخرين بشكل أفضل، وبناء علاقات أفضل، وزيادة التسامح وتقدير الاختلافات.

لذلك، كانت المرأة دائما موضوعا مثيرا للنقاش، وشخصيات مثيرة للاهتمام لن تنتهي مناقشتها أبدا من وقت لآخر. المرأة مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى. لها مميزات كثيرة غير عادية ومزايا خاصة بها بحيث تصبح مخلوقا مميزا جدا في القرآن. ولا شك أن الإسلام أنصف المرأة، ووضعها في مكانة لا ضياع فيها ولا ذل. يحفظ الإسلام حقوق المرأة كاملة ويحميها. ولذلك تتمتع المرأة بسمات وصورة مميزة جدا، وبهذه السمات والشخصيات تستطيع المرأة أن تبرز شخصية مختلفة عن الجنس الآخر. كالخجل والأمومة والصبر وغيرها الكثير. لكن هذا ليس هو الحال بالنسبة لصورة المرأة الغامضة في هذه القصة القصيرة، فهي صامتة ولا تقول شيئاً وهي تظهر وجها مبتسما، فهناك بالفعل الكثير من الألغاز التي تخفيها .وهذا يجعل الآخرين يقعون ضحايا لسوء الفهم.

هذه القصة القصيرة وهي"الحبيب المجهول" تحكي قصة امرأة غامضة حقا، تمتلك جمالا يعمي أعين الرجال الذين يرونها، ولها شخصية غير متوقعة لها تأثير سلبي على أقرب الناس إليها وحتى أولئك الذين لا تعرفهم. هذه المرأة جعلت رجلاً لا تعرفه يصبح ضحية سوء تفاهم في منزلها، حتى أن الرجل كاد أن يفقد حياته لأن زوجها أراد قتله، وفي النهاية

كذب الرجل ليخرج من المشكلة وتظاهر بأنه تكون عشيقة المرأة الغامضة. في الواقع، لم يفعل ذلك مطلقا ولم ير المرأة إلا عندما عرض عليه ركوب سيارة فاخرة تحتوي على امرأة غامضة وصديق الرجل. مما أثار غضب زوج المرأة الغامضة وأساء فهم الرجل الذي كان يركب ويجلس بجانب السائق وهي زوجته، دون البحث عن الحقيقة بشكل أوضح.

اختارت الباحثة هذه القصة القصيرة لأن القصة كانت ممتعة للغاية وشعرت بالعاطفة في القصة القصيرة. وفي القصة القصيرة "الحبيب المجهول" وصف حياة الرجل يقع ضحية سوء فهم في الحياة المنزلية لشخص لا يعرفه على الإطلاق. ترغب الباحثة في دراسة هذه القصة القصيرة بشكل أعمق حول الأسباب التي تجعل المرأة تفعل أشياء متهورة، بحيث يكون لها تأثير سلبي على الأشخاص الأقرب إليها وحتى الأشخاص لا تعرفهم، يمكن أن يكون سبب ذلك الأشخاص الأقرب إليها أو العوامل البيئية. يجب أن تكون المرأة محبوبة، ومحمية، ومقاتلة من أجلها، ولكن في هذه القصة القصيرة تبدو كما لو أن المرأة على وشك أن تقتل على يد زوجها بسبب أفعالها الخاطئة. لذلك، من الضروري جدًا أن يفهم الرجل طبيعة المرأة وشخصيتها جيدًا وأن يكون لطيفا معها دائما.

اختارت الباحثة القصة القصيرة بشكل أكثر وعمقا بنظرية فرديناند دي سوسير السيميائية، لأن تعتقد أن هذه النظرية مناسبة جدا للقصة القصيرة "الحبيب المجهول". تنقسم السيميائية في هذه النظرية إلى عنصرين رئيسيين هما الدلالات والعلامات. تعتبر

الدلالات بمثابة أشكال مادية يمكن التعرف عليها من خلال مظهر الأعمال المعمارية، بينما تعتبر العلامات معاني يتم الكشف عنها من خلال المفاهيم والوظائف والقيم التي تحتويها الأعمال المعمارية. تركز سيميائية سوسير على العلاقة بين الدلالات والعلامات بناءً على التقليد، والذي غالبًا ما يشار إليه بالدلالة.[٧] وبهذه النظرية نستطيع تحليل صورة هذه المرأة الغامضة حقا، لكشف المعاني المتضمنة في القصة القصيرة "الحبيب المجهول".

ب. مشكلة البحث

وأما المشكلة التي تريد الباحثة أن تبحث عنها فهي ما المعاني السيميائية في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم؟

ج. غرض البحث

وأما غرض البحث فهو لمعرفة المعاني السيميائية في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم.

د. معاني مصطلحات

وأما معاني المصطلحات التي تحتاج إلى البيان في عنوان هذه الرسالة وهي:

صورة

[7] Badar Sabawana Arga Dayu, dan Muhamad Rifat Syadli, (2023). Memahami Konsep Semiotika Ferdinand De Saussure dalam Komunikasi, *LANTERA: Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam*, *01*(02), hal. 155

الصورة هي الشكل، والتمثال هو التجسيد المجسم. وفي القرآن الكريم: (الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ. فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ). وصورة المسألة أو الأمر: صفتها. و – النَّوع. يقال: هذا الأمر على ثلاث صور. وصورة الشيء: ماهيته المجردة. و – خياله في الذهن أو العقل .[٨] الصورة / اللوحة هي نص بصرى يتكون من دال ومدلول، أو مجموعة من العلامات يمكن دراستها للكشف عن خصائصها وملامحها ودلالاتها.

اللوحة / نص هي رسالة تبث بلغتها، إشكاليتها وتنقل رسالة من مرسل إلى مستقبل من خلال استعمال شفرة خاصة تشير إلى شئ ما.[٩]

المرأة

وفي المعجم المعاني الجامع معنى المرأة هي جمع: نساء، نسوة، نسوان، وهي ليست من نفس جذر الكلمة. وتُستعمل كلمة "امرأة" عند التنكير، أما "المرأة" فتُستخدم عند التعريف. ومن موسوعة المصطلحات الإسلامية معنى المرأة هي: أنثى المرء، وهو: الإنسان الذكر، وتطلق على البالغة من النساء، وقد تلحق بها الهمزة، فيقال: امرأة. وتأتي بمعنى الزوجة، كقولك: هذه امرأة فلان، أي: زوجته، كما تطلق على البنت، والأم. وفي القرآن

---

[٨] مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المعاجم والقواميس، (قاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٥)، ص: ٥٢٨

[٩] محمد مختار الجنوبى، **كتابة الصورة**، (مكتاب الأول، ٢٠١٣)، ص: ٧

الكريم، يشير لفظ "المرأة" إلى أحد الجنسين من الإنسان، سواء كان الذكر أو الأنثى، أي جنس الرجال والنساء.[١٠]

القصة القصيرة

وفي المعجم المعاني الجامع معنى القصة القصيرة هي آداب، قطعة نثريّة روائيّة فيها عدد قليل من الشخصيّات وتهدف إلى وحدة التأثير (مصطلحات آداب). القصة القصيرة هي تنطوي على الكثير من القيم الجمالية من خلال لغتها وأسلوبها وتكنيكاتها الفنية، فإن المعنى يحمل هو الآخر وجها من وجوه الجمال المتمم الجمال اللغة، ولا عيب في أن يكون المعنى تهذيبا أو تعليما أو محرضا على الأخلاق.

لأن هدف الفن والأدب مهما كان قائما على (المتعة) فإنه لا يجب ان يغفل (المنفعة) ولذا فنحن لسنا من أنصار مقولة (الفن من أجل الفن) والتي تقصي المعنى والمضمون جانبا، بل نحن من أنصار مقولة (الفن من أجل الإنسان) من أجل متعته ومنفعته في آن واحد، ولن يتم ذلك إلا بتضافر اللغة والمعنى في قصد جمالي وفني. وبذلك نتصور أن دراسة المعنى والمضمون ليست خارجة عن إطار اللغة وجماليتها بل هي هدف من أهدافها نراها تتمثل في كل الفنون الأدبية وهي أكثر تمثلا في فن القصة القصيرة.[١١]

---

[١٠] عباس محمود العقاد، **المرأة في القرأن**، (دار نهضة مصر)، ص: ٩

[١١] علي عبد الجليل، **فن كتابة القصة القصيرة**، (دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، ٢٠٠٥)، ص: ٩٩-١٠٠

سيميائية

ورد في معجم "ابن منظور" أن: السيمياء العلامة: مشتقة من الفعل "سام" الذي هو مقلوب من "وسم"، وهي في الصورة "فعلى" يدل على ذلك قولهم: سمة، فإن أصلها: "وسمى" ويقولون: "سيمي" بالقصر، وسيمياء بزيادة الياء وبالمد، ويقولون "سوم" إذا جعل "سمة" قولهم: سوم فرسه؛ أي جعل عليه السمة، وقيل: الخيل المسومة، هي التي عليها السيمة، والسومة وهي العلامة.[١٢]

السيميائية *(semiology)* معناها اصطلاحا: علم الإشارات أو علم الدلالات وذلك انطلاقا من الخلفية الابستيمولوجية الدلالة حسب تعبير غريماس *(Greimas)* على أن كل شيء حولنا في حالة بث غير منقطع للإشارات.[١٣]

هـ. الدراسات السابقة

في كتابة هذه الرسالة، قامت الباحثة باستكشاف المعلومات من الدراسات السابقة كمواد مقارنة، سواء فيما يتعلق بنقاط القوة والضعف الموجودة، من أجل الحصول على

---

[١٢] فيصل الأحمر، **معجم السيميائيات**، (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون ، ط ١، ٢٠١٠)، ص: ٢٩-٣٠

[١٣] نفس المرجع، ص: ٨

المعلومات الموجودة سابقا حول النظريت المتعلقة بالعنوان المستخدمة للحصول على أساس نظري علمي. بعض الأبحاث المستخدمة كمراجعة للأدبيات في هذا البحث هي:

١. رسالة شحر بانو رزقية فتري، طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٧ بعنوان العواطف في قصة قصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم (دراسة سيكولوجية أدبية). وتهدف المناقشة في هذا البحث إلى عمل أرني الله عبارة عن مجموعة من القصص حول موضوع معرفة الله التي أنشأها الكتاب والتي تحتوي على أحداث غير عادية، تتكون العناصر من الوصف؛ محادثة؛ تصوير الشخصية. مثل مع الحبيب المجهول الذي يحتوي على حياة رجل تصبح ضحية لسوء الفهم حول الحياة المنزلية لشخص ما لا يعرف بعد. يتكون من سبع أوراق، وقد تناولت الباحثة جميع الفصول في القصة القصيرة للدراسة والبحث. أسئلة البحث فيها فهي:١. كيف صور العواطف الشخصية في قصة قصيرة " الحبيب المجهول " في أرني الله لتوفيق الحكيم؟ ٢. كيف صور العواطف الألمية في قصة قصيرة " الحبيب المجهول " في أرني الله لتوفيق الحكيم؟. وباستخدام المنهج الوصفي النوعي قامت الباحثة بعد ذلك وجدت أنها في القصة القصيرة الحبيب المجهول هناك لعواطف الشخصية سنة العواطف، منهم المحبة ٢ بيانات، والمدح ٢ بيانات والدفاع ١١ بيانات، والأقتناع ١ بيان والفخر ١ بيان

والفرح ١ بيان. فالعواطف التي لم توجد البيانات في الشخصية، منها: الشجع، البذل، السرور و الصبر. أما العواطف الأليمة ثمانية العواطف، منهم الخوف ٥ بيانين، والخير ٧ بيانات، والغضب ٧ بيانات، والحسد ٢ بيانات، والشكوى ٣ بيانات، والقلق ٣ بيانات، واليأس ٢ بيانات، والبغض ٤ بيانات. فالعواطف التي لم توجد البيانات في الاليمة، منها: الخشية و الظالم و الروعة.

وأوجه التشابه بين البحث السابق وبحث الحالي هو كلاهما يبحث عن القصة القصيرة "الحبيب المجهول" والاختلاف بين البحث السابق و بحث الحالي هو في البحث الأول استخدمت الباحثة النظرية سيكولوجية أدبية أما هذا البحث استخدمتها الباحثة النظرية سيميائية.

٢. رسالة زهارى فوتري، طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية عام ٢٠٢٢ بعنوان الحب في قصيدة "سأقول لك أحبك" لنزار قباني (دراسة سيميائية) وتهدف المناقشة في هذا البحث إلى ما المعاني السيميائية في قصيدة "سأقول لك أحبك" لنزار قباني، وأما المنهج الذي استخدمته الباحثة لهذا البحث فمنهج البحث الوصفي، النظرية السيميائية لفيرديناند دي سوسور، ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن العلامات التي وجدتها بعد تحليل جوانب الدال والمدلول هي العلامة الأولى: تكرار جملة "سأقول

لك أحبك"، والعلامة الثانية: ضمير "أنا"، والعلامة الثالثة: عندئذ ستبدأ مهمتي، والعلامة الرابعة: شواطئ بيروت والعلامة الخامسة بحاجة إليك، والعلامة السادسة: لتصبحي حبيبتي. ومن المدلولات مثل: (١) التأكيد في كلامه (٢) تفيد تأكيد الحماسة الرومانسية (٣) الاستهزاء (٤) مكان الهدوء والنقاء (٥) اعتباطية (٦) الصبور.

وأوجه التشابه بين البحث السابق وبحث الحالي هو كلاهما يستخدم النظرية سيميائية. و الاختلاف بين البحث السابق وبحث الحالي هو في الباحثة الثانية استخدام الباحثة تعني الحب في قصيدة سأقول لك أحبك لنزار قباني و أما في هذه الباحثة تعني صورة المرأة في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم.

٣. رسالة أكوع سوبكجى، طالب بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا عام ٢٠٠٨ بعنوان صورة المرأة فى مسرحية "رفيدة أول ممرضة فى الإسلام" لأحمد شوقى الفنجرى (دراسة نقدية أدبية نسائية) وتهدف المناقشة في هذا البحث على سبيل العام صورة المرأة في قصة المسرحية تنقسم إلى قسمين وهما صورة نفسية وصورة إجتماعية وصورة نفسية تحتوي على صورة جسمية وصورة غير جسمية، وصورة إجتماعية تحتوي على صورة المرأة أي رفيدة كالبنت والزوجة والممرضة والمكافحة. وصورة جسمية في هذه

المسرحية تصور رفيدة كالمرأة القوية، وصورتنا غير جسمية كالمرأة المطبعة والنشيطة والفطانة والأمينة والكريمة، والمرأة التي تم بالنظافة والطهارة. وصورة المرأة كالبنت تصور رفيدة كالبنت التي تريد أن تساعد والدها على الدوام. وصور الا كالزوجة تصور بالزوجة المطيعة والأمينة ولا تزال أن تحمل على إجتهاد زوجها وصور كالممرضة تصور بالممرضة الجيدة والمسؤولية، وصورت كالمكافحة المرأة تصور بمصدر الإلهام والتعليل في الجهاد.

وأوجه التشابه بين البحث السابق و بحث الحالي هو كلامها يبحث عن صورة. والاختلاف بين البحث السابق و بحث الحالي هو في البحث الأول استخدم الباحث صورة في مسرحية "رفيدة أول ممرضة في الإسلام" لأحمد شوقى الفنجرى (دراسة نقدية أدبية نسائية) أما هذا البحث استخدمتها الباحثة صورة المرأة في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم (دراسة سيميائية).

و . منهج البحث

١. نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة الأساليب الوصفية النوعية. البحث النوعي هو طريقة لجمع البيانات بشكل طبيعي لشرح الموقف الفعلي أو الحقائق التي تحدث بشكل وصفي

جامعة الرانري
AR-RANIRY

باستخدام طرق مختلفة .[١٤] هذا البحث وصفي من حيث أن نموذج البيانات في شكل وصف أو وصف لكائن كلمات البحث والصور والأرقام التي لم يتم الحصول عليها من خلال المعالجة الإحصائية الغرض من البحث الوصفي هو جعل الأوصاف أو الرسومات أو اللوحات بشكل منهجي وحقائق وبدقة فيما يتعلق بالحقائق أو السمات أو العلاقات بين الأحداث أو الظواهر التي تم تحليلها.[١٥]

٢. مصادر البيانات

أما الحصول على مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من مصدرين، هما مصادر البيانات الأولية والثانوية.[١٦]

أ. مصادر البيانات الأولية: البيانات المرتبطة مباشرة بالكائن في هذه الدراسة هي القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم.

ب. مصادر البيانات الثانوية : تم الحصول على البيانات الداعمة في هذه الدراسة من العديد من المرجعية مثل القصة القصيرة لتوفيق الحكيم و الكتب في علم السيميائية.

٣. طريقة جمع البيانات

---

[14] Albi Anggita, dan Johan Setiawan. **Metodologi Penelitian Kualitatif.** Jawa Barat: CV Jejak 2018, hal. 9

[15] Hamdi, A.S., dan Bahruddin. **Metode Penelitian Kuantitatif Aplikasi Dalam Pendidikan**. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama 2014, hal. 5

[١٦] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي:القواعد والمراحل والتطبيقات**، (عمان: دار وائل، ١٩٩٩م)، ص: ٤٥

تعد طريقة جمع البيانات في إحدى الدراسات أمرا مهما في نجاح الدراسة، لأن صحة قيمة الدراسة تحددها إلى حد كبير للبيانات باستخدام أدوات جمع البيانات المناسبة والملائمة، ستكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر اكتمالا ودقيقة للتحليل. لذلك استخدم الباحث في هذه الدراسة طريقتين على النحو التالي:

أ. طريقة توثيقية: طريقة توثيق هي طريقة لجمع البيانات عن طريق عرض وتحليل الوثائق في شكل كتابات أو رسومات أو أعمال ضخمة تستخدم هذه الطريقة المعلومات التي تم الحصول عليها من كتابة الصور والتسجيلات من خلال وسائط مكتوبة وغيرها من المستندات والحصول عليها.

ب. طريقة المكتبي: طريقة البحث المكتبى وذلك بالاطلاع على الكتب العلمية الأدبية و اللغوية المتعلقة بالرسالة المبحوثة.

٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة تحليل البيانات يعتمد على وجهة نظر سوسير في صورة المرأة. وتحليل البيانات في هذه الدراسة تكون في الخطوات التالية:

١. قراءة القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم.

٢. الإطلاع على نظرية علم السيميائية من خلال قراءة كتاب فصول في علم السيميائية للفرديناند دي سوسير.

٣. تطبيق الكلمات الدال على المعاني السيميائية.

٥. كيفية كتابة هذه الرسالة

وأما كيفية الكتابة لهذه الرسالة فتعتمد على الكتاب الذي قررته كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية دار السلام، وهو الكتاب:

"Pedoman Penulisan Skripsi Untuk Mahasiswa Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021".

الباب الثاني

ترجمة توفيق الحكيم

أ. حياته ونشأته

الكاتب المسرحي الكبير، رائد المسرحية العربية. اسمه الصحيح هو: حسين توفيق إسماعيل أحمد الحكيم.[١] في بلده مصر، عظمة اسم توفيق الحكيم كأديب، وكاتب، قصص قصيرة، وروائي، تجاوزت حتى نجيب محفوظ، الذي حصل على جائزة نوبل في الأدب. نجيب محفوظ نفسه اعترف بأنه "معجب كبير" بتوفيق الحكيم. ليس فقط معجبا، بل وصف توفيق الحكيم بأنه أستاذه.[٢]

بمراجعة تاريخ توفيق الحكيم المتصل اتصالاً وثيقا بإنتاجه الأدبي، يتضح لنا أن نزعته الفنية قد استيقظت في نفسه منذ حداثته الأولى، وغالبت جميع العقبات التي قامت في سبيلها، وظلت تكافح حتى حققت نفسها؛ فتوفيق ولد بالإسكندرية سنة ١٨٩٨ في رأي المؤرخين لحياته، وفي سنة ١٩٠٢ فيما يؤكد هو نفسه، وقد ولد من أم تركية الأصل صارمة متزمتة، ومن أب مصري كان يعمل وكيلا للنائب العام، ثم قاضيًا، فمستشارا.[٣]

---

[١] محمد خير رمضان يوسف، **تتمة الأعلام للزركلي**، (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٢)، ص: ٩٥

[2] Taufiq El Hakim. **Dalam Perjamuan Cinta** (cetakan pertama). Jakarta: Republika 2008, hal. 7

[٣] محمد مندور، **مسرح توفيق الحكيم**، (هاي ستريت وندسور: مؤسسة هنداوي، ٢٠٢٠)، ص: ١٣

كان الأب من قرية الدلنجات، إحدى أعمال إيتاى البارود بمديرية البحيرة. وقد عمل في السلك القضائي وتلقى تعليمه حتى أصبح من أهل القضاء. ورث هذا الأب عن أمه ضيعة كبيرة جعلته من أثرياء الفلاحين. اقترن بسيدة تركية، أنجب منها توفيقا. وكانت هذه السيدة صارمة الطباع، تفخر بأصلها التركي أمام زوجها المصري، وتشعر بكبرياء لا حد لها أمام الفلاحين من أهله وأقاربه.

وقضت أيامها الأولى مع الطفل بين هؤلاء الفلاحين في الدلنجات، حيث عملت أمه على عزله عنهم وعن أقرانه، وسدت بمهارة كل السبل التي قد توصله بهم. ولعل هذا الانعزال جعله ينطوي على نفسه وينشغل بعالمه الفكري الداخلي، إذ أغلقت أمامه أبواب العالم الخارجي. وعندما بلغ السابعة من عمره، قرر والده إلحاقه بالمدرسة الابتدائية في دمنهور، وهناك أمضى فترةً حاول خلالها التحرر من قيود أمه وعزلتها القسرية، لكنه لم ينجح إلا في حدود ضيقة ومحدودة.[٤]

بعد أن أتم تعليمه الابتدائي، قرر والده إرساله إلى القاهرة للالتحاق بإحدى المدارس الثانوية. كان له هناك عمّان، أحدهما يعمل مدرسا في مدرسة ابتدائية، والآخر طالبا في مدرسة الهندسة، ويقيم معهما عمته. رأى والده أن يسكن معهم ليتمكنوا من مساعدته في التركيز على دراسته. وبابتعاده عن أمه، وجد شيئًا من الحرية، فبدأ يهتم بالموسيقى وتعلّم

[٤] شوقى ضيف، **الأدب العربي المعاصر**، (القاهرة: دار المعارف،١٩٦١)، ص: ٢٨٨

العزف على العود. في عام ١٩٢٢، كتب توفيق مجموعة من المسرحيات، قامت فرقة عكاشة بتمثيل بعضها على مسرح الأزبكية، مثل المرأة الجديدة، الضيف الثقيل، وعلي بابا. وهي في جملتها محاولات ناقصة.[٥]

تخرج توفيق من كلية الحقوق عام ١٩٢٤، وأقنع والده بالسفر إلى باريس لاستكمال دراسته في القانون. وافق والده على رغبته، فسافر إلى هناك وقضى نحو أربع سنوات. لكنه لم يكرس وقته لدراسة القانون كما كان متوقعًا، بل انشغل بقراءة الروايات والتحف الأدبية المسرحية، سواء الفرنسية أو العالمية. وازداد تعلقه بالموسيقى الغربية بشكل كبير، واستغل ثراء والده ليعيش في باريس حياة فنية خالصة، حيث وزع وقته بين المسارح وحفلات الموسيقى وعروض التمثيل. في أثناء ذلك، كان يقرأ ويتعمق في ثقافات الأمم المختلفة، سواء القديمة أو الحديثة.

أيقن توفيق في أعماق نفسه أنه خلق ليكون كاتبًا أديبًا يخدم وطنه في مجال القصة والمسرح. لاحظ كيف تعتمد أوروبا في بناء مسرحها على أسس المسرح الإغريقي، فبدأ يدرس هذه الأصول ويتابع تطورها على يد المحدثين الغربيين. كما ركز على دراسة القصة الأوروبية، مستكشفًا قدرتها على التعبير عن أرواح شعوبها وأحوالهم النفسية والاجتماعية. استوعب كل ذلك بوعي دقيق، وقرر أن يكتب قصة تعبر عن كفاح الشعب

---

[٥] نفس المرجع، ص: ٢٨٨-٢٨٩

المصري في سبيل الحرية. من هنا، جاءت فكرته لكتابة رواية عودة الروح، التي حاول في البداية صياغتها باللغة الفرنسية، لكنه أعاد كتابتها بالعربية ونشرها عام ١٩٣٣ في جزءين. وفيها يعرض المحيط الاجتماعى فى بلاده قبل ثورة سنة ١٩١٩.[٦]

اختار توفيق الحكيم في روايته أن يصوّر أسرة متنوعة العلاقات، وهي نفس الأسرة التي كان يعيش معها في القاهرة، أسرة عميه وعمته، وما تشوب هذه العلاقات من اضطراب. في هذه القصة، نجد محسن، الفتى المراهق، الذي وقع في حب جارة له، وهي فتاة من أسرة ضابط متقاعد. كانت الفتاة ذات نظرة واقعية، فلم تُبادل محسن مشاعره العميقة، بل انصرفت إلى شاب آخر كان يعجبها. ويتعكر صفو السلام بين أسرتها وأسرته. وفي الجزء الثاني من القصة، نرى محسن في الريف المصري، حيث تدور حوارات تكشف عن دفاعه القوي عن الفلاح المصري وعراقة روحه، تلك الروح التي أنشأت حضارة الفراعنة والتي لا تزال حية وتساهم في بناء نهضة مصر الحديثة.

ثم يعود إلى القاهرة ليرى حبه يتحطم، ويجد نفسه وسط الأحداث الكبرى التي شهدتها مصر مع اندلاع الثورة المصرية. وبينما تتأزم الأوضاع داخل الأسرة، تتحد العائلة جميعها في هدف واحد وهو الجهاد من أجل الحرية. وقد كتبت هذه القصة بلغة عامية تعكس واقع المجتمع المصري في تلك الفترة. وقد عاد توفيق الحكيم إلى مصر في عام

---

[٦] نفس المرجع، ص: ٢٨٩

١٩٢٨، وعُيّن في سلك النيابة حتى عام ١٩٣٤، ثم انتقل ليشغل منصب مدير التحقيقات بوزارة التربية والتعليم، حيث ظل حتى عام ١٩٣٩. بعد ذلك، انتقل إلى وزارة الشؤون الاجتماعية ليكون مديرًا لمصلحة الإرشاد الاجتماعي.[٧]

وقال يوسف القرضاوى في كتابه "فقه الجهاد" عمل توفيق الحكيم في قسم العدالة. ثم عمل أيضا كمحرر لصحيفة الأخبار اليوم، ثم نشر التمثيليات. و أخيرا خدم كمدير دار الكتب الوطنية. ثم توفي توفيق الحكيم في عام ١٩٨٧ م.[٨]

ب. اعماله الأدبية

لقد أصبح اليوم توفيق الحكيم من قادة الأدب العربي المعاصر وألمع شخصية في سماء الأدب العربي الحديث، ومع ذلك ترى أنه يتناول مشاكل الأدب العربي الحديث ومعضلات الحياة في مصر والعالم العربي تناولا مجردا خياليا. ومن هنا كانت آراؤه تنتظم في سلسلة، أو هيكل سداه الخيال ولحمته الأحلام الجميلة.[٩] وقد ترجمت أعمال إلى الفرنسية والإنجليزية والروسية والإسبانية. وستذكر الباحثة هذة المؤلفات محدودة في مؤلفاته المشهورة. ومن أعمال مسرحية:

---

[٧] نفس المرجع، ص: ٢٨٩-٢٩٠

[٨] يوسف القرضاوى، **فقه الجهاد**، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٩)، ص: ١٢١٥

[٩] إسماعيل أدهم وإبراهيم ناجي، **توفيق الحكيم**، (يورك هاوس، شييت ستريت، وندسور: مؤسسة هنداوي، ٢٠١١) ص: ٥٣-٥٤

١. من أعماله المسرحية:

أهل الكهف (١٩٣٣ م) شهرزاد (١٩٣٤ م) محمد – سيرة حوارية (١٩٣٦ م) براكا أو مشكلة الحكم (١٩٣٩ م) بجماليون (١٩٤٢ م) سليمان الحكيم (١٩٤٣ م) الملك أوديب (١٩٤٩ م) مسرح المجتمع . ٢١ مسرحية – (١٩٥٠ م) ايزيس (١٩٥٥ م) الصفقة (١٩٥٦ م) المسرح المنوع – ٢١ مسرحية – (١٩٥٦ م) لعبة الموت (١٩٥٧ م) أشواك السلام (١٩٥٧ م) رحلة إلى الغد (١٩٥٧ م) الأيدي الناعمة (١٩٥٩ م) السلطان الحائر (١٩٦٠ م) يا طالع الشجرة (١٩٦٢ م) الطعام لكل فم (١٩٦٣ م) شمس النهار (١٩٦٥ م) مصير صرصار (١٩٦٦ م) الورطة (١٩٦٦ م) مجلس العدل (١٩٧٢) م) الدنيا رواية هزلية (١٩٧٤ م) الحمير (١٩٧٥ م).[١٠]

٢. الروايات والقصص القصيرة:

عودة الروح (١٩٣٣ م) القصر المسحور – بالاشتراك مع طه حسين (١٩٣٦ م) يوميات نائب في الأرياف (١٩٣٧ م) عصفور من الشرق (١٩٣٨ م) أشعب (١٩٣٨ م) عهد الشيطان (١٩٣٨ م) راقصة المعبد (١٩٣٩ م) الرباط المقدس (١٩٤٤ م) عدالة

[١٠] محمد خير رمضان يوسف، **تتمة الأعلام للزركاي**، (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٢)، ص: ٩٧

وفن – من ذكريات القضاء (١٩٥٣ م) ليلة الزفاف (١٩٦٦ م) ثورة الشباب (١٩٧٥ م) بنك القلعة – رواية مسرحية (١٩٧٦ م).[١١]

بعض المسراحية من فرنسي: أمينسة *Aminusah* في السنة ١٩٩٢ م، بل لن يسرح. المرأة الجديدة *modern women* سنة ١٩٢٣ م، ينفح من الإمرأة المصرية. الأريس *the bridegroom* سنة ١٩٢٤ م. ختم سليمان في السنة ١٩٢٤ م. كل مسراحيات السابقة لم يسرح بالمرة إلا "المرأة الجديدة" طلعت في السنة ١٩٥٠ ق م.[١٢]

[١١] نفس المرجع، ص: ٩٧

[12] Rogen Allen. **Essay in Arabic Literary Biography**, (Germany: Wiesbaden: Harrassowitz Verlag 2010), hal. 103

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم السيميائية

قد يقودنا استكشاف المنظورات السيميائية إلى إدراك أن المعلومات أو المعاني لا توجد في العالم أو الكتب أو الحواسيب أو وسائل الإعلام السمعية البصرية. فالمعنى لا يُنقل إلينا، بل نحن من نخلقه، مستندين في ذلك إلى رموز وقواعد غالباً ما لا نلاحظها. وإن الوعي بتلك الرموز يعتبر بحد ذاته أمراً مثيراً، ويعزز من قدراتنا العقلية. من خلال السيميائية، نتعلم أننا نعيش في عالم مليء بالإشارات، وأنه لا يمكننا فهم أي شيء إلا عبر الإشارات والرموز التي تنظمها.[1]

عند دراسة السيميائية، ندرك أن هذه الإشارات والرموز عادة ما تكون شفافة وتخفي حقيقة أننا نقرأها. وفي عالمنا الذي يزداد فيه انتشار الإشارات البصرية، من المهم أن نعي أن الإشارات الأكثر واقعية قد لا تكون كما تبدو. عندما نزيد من وضوح الرموز التي تفسر هذه الإشارات، نصبح قادرين على أداء الوظيفة الأساسية للسيميائية، وهي إزالة التطبيع عن الإشارات. لكن لا يجب أن يُفهم من هذا أن جميع تمثيلات الواقع في

[1] دانيال تشاندلر، **أسس السيميائية**، ترجمة: د. طلال وهبه، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ط ١، ٢٠٠٨)، ص: ٤٣

نفس المستوى؛ بل على العكس، الإشارات، من خلال تحديدها لأنماط الواقع بمختلف أشكاله، تؤدي أدوارًا أيديولوجية.[٢]

النظرية السيميوطيقية أو السيميولوجية هي النظرية التي توظف علم العلامات في دراسة وتحليل أنواع الاتصال والدلالة والمعنى من خلال أنظمة العلامات، ليس فقط في المجالات الأدبية واللغوية، بل في مختلف العلوم وشتى أنواع المعرفة أيضاً. فهي ترتكز على تطبيقاتها ونتائجها ابتداء من ممارسات الاتصال الحيواني البدائي، وانتهاء بأكثر أنظمة الاتصال الإنساني تعقيدا وتشابكا وتركيبا مثل لغة الأساطير والشعر والأدب عامة، وعلوم اللغويات والأنثروبولوجية والسوسيولوجية والسيكولوجية والرياضة، والمنطق الفلسفي والرياضي، والعلوم الطبيعية والإنسانية بشكل عام.[٣]

- **مفهوم نظرية السيميائية**

السيميائية هي التخصص الذي يدرس حياة السميوزيس. أو هي علم صناعة المعنى عن طريق العلامات. وهي النظرية التي ظهرت نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. ومؤسسها الأول – كما يرى إيكو – هو (تشارلز سندرس بورس)، ومعه في الضفة الأخرى وفي الفترة نفسها (فرديناند دي سوسير). وهي نظرية لها أسسها ومفاهيمها وأدواتها

---

[٢] نفس المرجع، ص: ٤٣

[٣] نبيل راغب، **موسوعة النظريات الادبية**، (قاهرة: دار نوابر للطباعلة، ط ١، ٢٠٠٣)، ص: ٣٦٥

الجديدة الخاصة بها.[٤] معنى السيمياء لغة: السومة والسيمة والسيماء والسيمياء: العلامة، والخيل المسومة: هي التي عليها السمة أي العلامة. فالسيمياء علم من علوم اللسانيات لتحقيق معرفة دقيقة للمعاني المتعلقة بالدال والمدلول من الالفاظ.[٥]

السيميائية *(semiology)* معناها اصطلاحا: علم الإشارات أو علم الدلالات وذلك انطلاقا من الخلفية الابستيمولوجية الدلالة حسب تعبير غريماس *(Greimas)* على أن كل شيء حولنا في حالة بث غير منقطع للإشارات.[٦] ورد في معجم "ابن منظور" أن: السيمياء العلامة: مشتقة من الفعل "سام" الذي هو مقلوب "وسم" وهي في الصورة "فعلى" يدل على ذلك قولهم: سمة، فإن أصلها: "وسمى" ويقولون: "سيمي" بالقصر، وسيمياء بزيادة الياء وبالمد، ويقولون "سوم" إذا جعل "سمة" قولهم: سوم فرسه؛ أي جعل عليه السمة، وقيل: الخيل المسومة، هي التي عليها السيمة، والسومة وهي العلامة.[٧]

يعد "دي سوسير" هو من أرسى أصول اللسانيات الحديثة وذلك في القرن العشرين، التي كانت تعتمد على المنهج الوصفي والثنائيات، ثم تطورت شيئًا فشيئًا

---

[٤] علوي الملجمي، **معجم يتضمن مصطلحات السيميائيات الحديثة، وبه مسرد: عربي ــ إنجليزي إنجليزي ــ عربي**، (عناوين Books، ٢٠٢١)، ص: ٩١

[٥] أياد عبد الله، **الدراسات السيميائية للقرآن الكريم**، مجلة عالمية لبحوث القرآن، (المجلد ٨، العدد ١، ٢٠١٦)، ص: ٩٥

[٦] فيصل الأحمر، **معجم السيميائيات**، (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون ، ط ١، ٢٠١٠)، ص: ٨

[٧] نفس المرجع، ص: ٢٩-٣٠

فأصبحت لها أفكار، وأصبحت لها نماذج فطورت وأثرت بمنهجيتها في الدراسات الإنسانية إلى حد استطاعت أن تبني نقدا معاصر بنيويا يؤثر في الدراسات الإنسانية.[٨]

وقد نشأ هذا العلم في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين "يسمى السيميائية *(Sémiotique)* حينا آخر بإسهام أوروبي أمريكي مشترك وفي فترتين متزامنتين نسبيا على يدي العالم اللغوي السويسري فرديناند دي سوسير *(F. De Saussure)*، والفيلسوف الأمريكي (شارلز سندرس بيرس) *(Ch. Peirce)* "حيث" بلور نظرية دلالية في معزل عن تطورات البحث اللساني والدلالي لدى سوسير". وينبغي التنويه إلى أن مصطلح السيميولوجيا "اختفى قرونا طويلة ما بين الفترة الأفلاطونية إلى فترة الفيلسوف الإنجليزي جون لوك *(J. Lake)* (١٦٣٢ – ١٧٠٤) الذي أعاد الاعتبار لهذا المصطلح. وقد استعمل مصطلح *(Sémiotiké)* في حدود سنة ١٦٩٠ بدلالات مشابهة لاستعماله الأفلاطوني" أي لم يخرج عن إطاره الفلسفي.[٩]

وفي هذا لم تخرج أيضا مختلف الثقافات العتيقة الشفهية "كالرسم والنحت والنقش والبناء والتصوير... ونحو هذا لم يكن يخلو من تضمينات وتفسيرات سيموطيقية ضمنية في

---

[٨] منال بنت سلطان تركستاني، **السيميائية علم العلامات**، مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم الإنسانية، (المجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٢٢)، ص: ٤٩٩

[٩] نانية لطروش، **السيميائية – المفهوم والنظرية**، مجلة أدبيات، (المجلد ١، العدد ٢، ٢٠١٩)، ص: ١٢٠

التأملات *(Linguistique spéculations)*. وهكذا ارتدت السيميولوجيا أثوابا مختلفة ووقفت عند محطات متعددة، لتصل إلى التعريف بأنها "علم الإشارة الدالة مهما كان نوعها وأصلها وهذا يعني أن النظام الكوني بكل ما فيه من إشارات ورموز هو نظام ذو دلالة. وهكذا فإن السيميولوجيا في العلم الذي يدرس بنية الإشارة وعلائقها في هذا الكون وبالتالي يدرس توزعها ووظائفها الداخلية والخارجية" فتحولت إذن من علم موضوعه العلامة، منهجه التحليل البنيوي – عادة – إلى منهج قائم بذاته.[١٠]

عند فرديناند دي سوسير أن العلامات السيميولوجية لا تحمل وظيفة اجتماعية، بينما يعتقد بيرس أن وظيفة السيميوطيقا تقتصر على الجوانب المنطقية والفلسفية فقط. وبالتالي، نجد أنفسنا أمام مصطلحين: الأول "السيميولوجيا" الذي يستخدمه الأوروبيون ويرتبط بسوسير الذي استعمله في كتابه محاضرات في اللسانيات العامة عام ١٩١٦، والمصطلح الثاني "السيميوطيقا" الذي يستخدمه الأمريكيون ويرتبط ببريس الذي أطلقه على علم الدلالة العام.[١١]

هذا، ويعتبر رولان بارت *(Roland Barthes)* من المدافعين عن مصطلح السيميولوجيا، وخاصة في كتابه (**عناصر السيميولوجيا**)، حيث اعتبر فيه السيميولوجيا

---

[١٠] نفس المرجع، ص: ١٢٠

[١١] جميل حمداوي، **الاتجاهات السيميوطيقة**، (مكتبة المثقف، ٢٠١٥) ط١، ص: ٨-٩

جزءا من اللسانيات برصده لبعض الثنائيات المنهجية، مثل: الدال والمدلول، والديا كرونية (التطورية) والسانكرونية (التزامنية)، والمحور الأفقي والمحور التركيبي، واللغة والكلام، والتضمين (الإيحاء) والتعيين (التقرير الحرفي).[١٢]

ب. عناصر السيميائية

يرى بعض الباحثين أن عناصر المنهج السيميائية هي:

أ. العنصر البنيوي اللغوي: وهو الذي يرتبط بما يحتوي عليه النص ولغته.

ب. العنصر الفني الجمالي: وهو الذي يرتبط بما يحتوي عليه النص من أبداه فني في تكوين الشكل.

ج. العنصر النفعي الدلالي: وهو الذي يرتبط بالمولف وبيئته والتناص مع النصوص الأخرى.[١٣]

ج. أنواع السيميائية

لقد احتلت السيميائيات حقول المعارف الأدبية والنقدية كعلم يهدف إلى البحث عن دلائل العلامات وتأويلاتها في الكون كله، وكان لهذا التوسيع في مجالاتها وانفتاحها

---

[١٢] نفس المرجع، ص: ٨-٩

[١٣] أ.م.د خلود جبار، **السيمياء والتواصل الاجتماعي**، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الاعلام، جامعة بغداد (العدد ٢٤-٢٥، ٢٠١٤م)، ص: ٢٠١

الكبير أن تداخلت معها العلوم والمعارف العلمية والإنسانية، لكنها استطاعت أن تجد لنفسها منهجا مستقلا، محاولة فرض تطبيقاتها على مختلف مظاهر الحياة، فكان منها قسماها المهمان: قسم لغوي وآخر غير لغوي.[١٤]

١. السيميائية اللغوية

لقد تطورت السيميائيات اللغوية بشكل كبير منذ القرن ٢٠، وقد أخذت الكثير من مبادئ وقواعد اللسانيات.

وتتمثل السيميائية في أشكال لسانية وهي:

١) الصوتيات (الفونولوجيا)

هي من أهم دراسات السيميائيات اللسانية، حيث تركز على أصوات اللغة (الفونيمات) وتنسيقها فيما بينها. يقول برنار توسان: "تمكنت الفونولوجيا من اكتشاف أمور جديدة، مثل تصنيف الأصوات وربطها بمجموعات معينة، بالإضافة إلى إحصاء الإمكانيات التركيبية للفونيمات وإعداد الأبجدية الصوتية، وذلك لأنها تمكنت من صقل أصوات جميع لغات العالم" (برنار توسان، ص ١٥). وتعد الصوتيات عنصرًا أساسيًا في أنظمة التواصل الإنساني.[١٥]

---

[١٤] فيصل الأحمر، **معجم السيمائيات**، المرجع السابق، ص: ٧٠

[١٥] نفس المرجع، ص: ٧١

٢) التركيب

التركيب يدرس بنية الجمل سواء كانت مكتوبة أو منطوقة في اللغات، كما يدرس الإعراب والتصريف وترتيب الكلمات والوحدة الدنيا للتركيب هي (المورفيم) (اللفظم).[١٦]

٣) التصريف

إنه دراسة البنية الشكلية للكلمات وما يطرأ عليها من تغييرات نحوية نتيجة للتحولات التركيبية، مثل الجمع والتفرد، والتذكير والتأنيث، مما يؤدي إلى تغيير في الدلالة. مثال: كتاب وكتب، سيارة وسيارات.[١٧]

٤) الدلالة

الفارق الأساسي بين علم الدلالة والسيميائيات هو أن السيميائيات تركز على دراسة العلاقة بين الدالات والمدلولات، في حين يهتم علم الدلالة بالمدلولات ودلالات اللغات، وباقي أشكال التواصل، وقد حدد عملها في التحليل البنيوي للنصوص، محاولة

---

[١٦] نفس المرجع، ص: ٧٢

[١٧] نفس المكان

الكشف في دلالة التعبير غير مهتمة بشكله، أما السيميائيات فقد تعدت النصوص الأدبية اللسانية إلى غيرها من أشكال التعبير غير اللسانية.[١٨]

٢. السيميائيات غير اللغوية

١) العلامات الشمية *Signes olfactifs*

وظيفيًا، لا يزال الإنسان غير قادر على فهم هذا النوع من التواصل بشكل كامل، الذي لا يزال غامضًا إلى حد كبير. يُعلم أن مركز حاسة الشم يوجد في الأجزاء العليا الداخلية للأنف، لكن تفاصيل هذه العملية ما زالت غير مفهومة بشكل دقيق حتى الآن. مع ذلك، يوجد مجال واسع للتواصل وتبادل المعلومات من أنواع مختلفة، مثل المنبهات الحيوية والانطباعات الشمية المتكررة، بالإضافة إلى النقل الثقافي والإيديولوجي. جميع هذه العمليات تعتمد على القدرات الطبيعية للإنسان في التعرف على الروائح المختلفة، وتصنيفها، وفهمها، ومنحها دلالات اجتماعية وإيديولوجية وثقافية خاصة.[١٩]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

---

[١٨] نفس المرجع، ص: ٧٢-٧٣

[١٩] برنار توسان، **ماهي السيميولوجيا**، ترجمة محمد نظيف، (أفريقيا الشرق: الدار البيضاء، ط ١، ٢٠٠٠)، ص: ٢١

٢) العلامات اللمسية

هذا النمط من التواصل قليل الاستعمال في العلاقات الانسانية، إلا أنه يستعمل كبديل للبصر مثل قراءة العميان بالنظام الالفبائي " براي" اللمسي، والعالم اللمسي كالعالم الشمي يبدو مهما بالنسبة للطفل ذلك أن أول الاتصالات مع الأشياء المحيطة به تكون بالنسبة إليه اتصالات بواسطة اللمس: الاحساس بالحرارة، بالبرودة، بالصلابة وبالنعومة.[٢٠]

٣) العلامات الذوقية *Gustatif*

الغريزة الفموية *"Libido oral"* يحددها فرويد كا حساسات اللذة الشفهية، وهي جد مهمة في مجالات التواصل الإنساني، ذلك أنه بمجرد أن يأكل الإنسان المثقف، يعقلن الانطباعات العادية، يتقن ويمحص أساليب تحويل الأطعمة (الطبخ) ويعقلن طريقة الأكل (الذواقة) كان هذا منذ أن استطاع سلفه طبخ طعامه. كما يوضح ذلك عالم الأجناس "لقي تراوس" من الطبيعة إلى الثقافة، منذ اللحم النيء إلى اللحم المطبوخ ثم المغلى. طريق الإنسان نحو التقدم التكنولوجي هو تقدم من الطبيعة (الطعام المستهلك كما هو) نحو الثقافة (طعام مستهلك مطبوخ بواسطة النار).[٢١]

---

[٢٠] نفس المرجع، ص: ٢٤

[٢١] نفس المرجع، ص: ٢٦

٤) العلامات الإشارة

السيميولوجي الإيطالي "أمبرطو إيكو" حدد *"Kinesigues"* كمجموعة دالة للإشارات المتفق عليها اجتماعيا والمسمى *"Kineme"* الإيماءة كوحدة دنيا دالة ذلك أن الإشارة الإيهائية ذات أهمية كبرى في حياتنا اليومية وتستعمل كبديل الكلام خاص (بذيء، فاحش). *"pieds de nez"* (سخرية الأنف – *"bras d'honneur"* (سخرية الساعد) كايماءات ترمز للاتصال الجنسي، العادة السرية، أو تومىء ببساطة إلى الجنس. هذا الدور التواصلي (خارج نظام ما كلغة الصم – البكم التي تبحث عن تعويض نهائي للكلام). ذو أهمية كبيرة ويلعب دور رقابة اللغة، الكلمات الفاحشة تحجب وتكتم تحت إشارة سرية التي تعوضها وتأخذ وظيفتها الدلالية.[٢٢]

٥) العلامات السمعية *Auditifs*

السمع هو الحاسة الثانية المستعملة في سلم الحواس الإنسانية بعد البصر، في تمييزنا (علميا) بين تواصل / تعبير لساني وغير لساني يبدو من الواضح الآن الاشارة إلى أن اللسانيات، أنظمة العلامات اللسانية بالخصوص تدمج التواصل السمعي– البصري (نقرأ ونسمع لغة ما) ولكن أنظمة سيميولوجية تشتغل على هذا المتوال دون أن تكون لغة بالمعنى الدقيق. أنظمة التواصل السمعي تنقسم إلى ثلاثة أصناف:

---

[٢٢] نفس المرجع، ص: ٢٧

- أن الظواهر الفظة *"Sauvage"*.
- الأصوات الطبيعية.
- الأصوات الثقافية.[٢٣]

٦) العلامات الإيقونية

ش. س. بروس *CH. peirce* قد سمى "ايقوني" *"Iconique"* كل أنظمة التمثيل القياسي المتميز عن الانظمة اللسانية. المصطلح يتكون من كلمة يونانية قديمة تعني صورة *"image"*، وتم وضع المصدر الذي يعوض المصطلحات الغير الموجودة *imagesque*، الصورة في مجتمعاتنا الغربية هي قبل كل شيء صورة الله. التمثيل يمر عبر التمثيل الغيبي (من هنا المرجع الأول لكلمة إيقون *icone*) بعد هذا اصحت الصورة شيئا فشيئا تأخذ دور عماد الخيال، من هنا الربط الذي ظل دائما بين صورة / خيالي *image/imaginaire*.[٢٤]

د. السيميائيات لفرديناند دي سوسور

يقدم سوسور نموذج إشارة هو التقليد الثنائي. ومن الذين نادوا، قبل سوسور، بنماذج ثنائية يتألف جزءا الإشارة فيها من (حامل الإشارة) ومعناه، أوغسطين *(Augustine)* (٣٩٧ م) وألبرتوس ماغنوس *(Albertus Magnus)* والفلاسفة السكولاستيين

---

[٢٣] نفس المرجع، ص: ٢٩

[٢٤] نفس المرجع، ص: ٣١

(القرن الثالث عشر) وهوبز *(Hobbes)* (١٦٤٠ م) و لوك *(Locke)* (١٦٩٠). اهتم سوسور بخاصة بالإشارات اللسانية (كالكلمات)، فحدد الإشارة على أنها تتكون من (دال) و (مدلول). ويميل الشراح المعاصرون إلى وصف الدال بأنه الشكل الذي تتخذه الإشارة، والمدلول بأنه الأفهوم الذي ترجع إليه.[٢٥] هناك أربعة آراء سوسور ذائع الصيت عنصر الانتماء معنى الفرديناند دي سوسور، وهي:

١) الدال والمدلول

جرى العرف على استعمال كلمة *"Signe"* أي علامة بمعنى الدال، ففي اللغة يقال مثلا أن لفظة (انسان) هي علامة تدل على الانسان. خلافا لهذا المفهوم الشائع، يحدد دو سوسير العلامة *Signe* بأنها المركب من الدال والمدلول، بحيث أنه يستحيل تصور العلامة دون تحقق الطرفين، بل ان كل تغير يعتري الدال يعتري المدلول، والعكس بالعكس. فمثل العلامة كما يقول الألسني السويسري، مثل الورقة التي لا يمكن قطع احدى صفحتيها دون قطع الأخرى. هذا التركيب الثنائي الطرفين للعلامة يصوره دو سوسير على الشكل الآتي:[٢٦]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

---

[٢٥] دانيال تشاندلر، **أسس السيميائية**، ترجمة: د. طلال وهبه، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ط ١، ٢٠٠٨)، ص: ٤٦

[٢٦] عادل فاخوري، **تيارات في السيمياء**، (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ط ١، ١٩٩٠)، ص: ١١-١٢

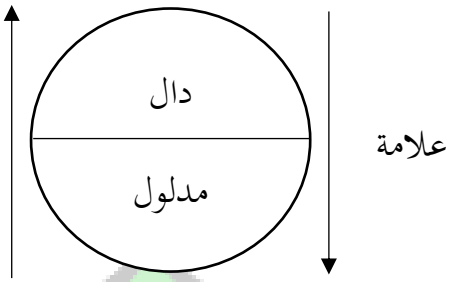

ينطلق دو سوسير، في تعريفه للعلامة اللفظية، من نقد التصور الزاعم بأن اللغة ليست سوى لائحة من المفردات المقابلة لعدد مماثل من الأشياء. فالعلامة اللفظية لا تربط بين الشيء والاسم، بل بين المفهوم والصورة السمعية *image acoustique*. وهذه الصورة ليست صوتا ماديا، أي شيئا فيزيائيا بحتا، بل هي الأثر النفسي لهذا الصوت أي التمثل الذي تمنحنا إياه شهادة حواسنا لهذا الصوت. يتضح من هذا أن دو سوسير يعتمد على التمييز بين مستويين: النفسي *psychique* والمادي *matériel*. فعلى المستوى النفسي يكون حصول الصورة السمعية والمفهوم، أما على المستوى المادي فيوجد الصوت المادي والشيء *chose* الخارجي، أي ما يعرف حاليا باسم (الرجع) أو (المرجوع إليه) *référént*:

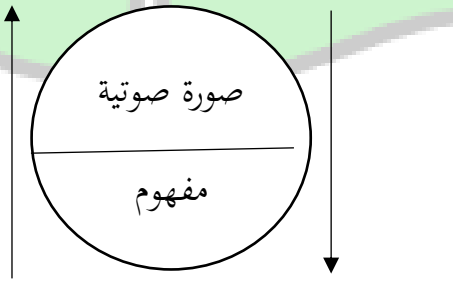

فهي، حسب تشبيه دو سوسيور لها، كلورقة التي لا يمكن تمذيق احدى صفحتيها دون إتلاف الأخرى.

تجنبا للإشكالات الناجمو عن إطلاق البعض السم "العلامة" على الصورة الصوتية، يقترح دو سوسير أن يسمى كلا من الحدين بكلمات متضايفة. وهكذا يستبدل مصطلح "الصورة الصوتية" ب "الدال" *signifant*، ومصطلح "المفهوم" ب "المدلول" *signifie*، لا ريب أن معنى "الدال" و "المدلول"، هما على وجه من العموم يتيح تطبيقهما ليس على الألفاظ، أي العلامات الغوية، فحسب، بل على سائر العلامات. وعليه، من وجهة نظر دو سوسير، يصبح تعرف العلامة، أية علامة على الاطلاق، بأنها اقتران بين الدال و المدلول على النحو الذي سبق ذكره.[٢٧]

٢) اللغة *(langue)* والكلام *(parole)*

سنقوم قريبًا في نموذج الإشارة عند سوسور، وهو نموذج ذو تأثير كبير. ولكن قبل ذلك، من المهم توضيح أمر يتعلق بالإطار العام الذي يضع فيه سوسور نموذجه. يعرف سوسور بتمييزه بين اللغة والكلام. فاللغة تشير إلى النظام القاعدي والاصطلاحي الذي يوجد بشكل مستقل عن الأفراد الذين يستخدمونه، وهي موجودة قبلهم. أما الكلام فيشير

[٢٧] نفس المرجع، ص: ٣٠-٣٢

إلى استخدام اللغة في سياقات معينة. إذا طبقنا هذا المفهوم على الأنظمة السيميائية عامة.[٢٨]

علم اللغة هو العلم الذي يجعل من اللغة موضوعًا لدراسته. وقد قال فرديناند دي سوسير في كتابه محاضرات في علم اللغة العام: "إن موضوع علم اللغة الوحيد والصحيح هو اللغة معتبرة في ذاتها ومن أجل ذاتها".[٢٩]

أما الكلام فهو نشاط إنساني يختلف أيما اختلاف إذا انتقلنا من مجتمع إلى مجتمع، لأنه ميراث تاريخي محض للجماعة، لأنه نتاج الاستعمال الاجتماعي الذي استمر منا طويلا.[٣٠]

٣) تحليل تركيبي *(syntamagtic)* تحليل استبدلي *(paradigmatic)*

أ. تحليل تركيب *(syntamagtic)*: هو الجانب الخطي من اللغة، مما يعني أنه لا يمكن لكلمتين أن يعبر عنهما في نفس الوقت، بل لا بد من الترتيب.

ب. تحليل استبدل *(paradigmatic)*: **هي** العلاقة الترابطية بين الكلمات التي توجد في جملة أو قول مع الكلمات الأخرى خارج الجمل[٣١].

---

[٢٨] دانيال تشاندلر، **أسس السيميائية**، المرجع السابق، ص: ٣٩

[٢٩] محمود السعران، **علم اللغة مقدمة للقارئ العرابي**، (بيروت: دار النهضة العرابية)، ص: ٤٩

[٣٠] نفس المرجع، ص: ٥٧

[31] Rudi Nababan, dan Husen Hendriyana, (2012). Parole, Sintagmatik, dan Paradigmatik Motif Batik Mega Mendung, *Jurnal Seni dan Budaya Panggung*. *22*(02), hal. 185-186

٤) تحليل الوصفى *(synchronic)* وتحليل التاريخى *(diachronic)*

أ. تحليل الوصفى *(synchronic)*: يكون مرتبطا بالعلاقات المنطقية والنفسية التي تربط المصطلحات التي تعيش جنبا إلى جنب وتشكل نظاما في الوعي الجماعي للمتكلمين.

ب. تحليل التاريخى *(diachronic)*: في المقابل، سيدرس العلاقة التي تجمع المصطلحات التي تتعاقب والتي لا يفهمها الوعي الجماعي ولكنها تتغير فيما بينها دون تشكيل نظام.[٣٢]

جامعة الرانري
AR-RANIRY

[32] Dian Risky, dkk., (2019). Linguistik Perspektif Ferdinand De Saussure dan Ibn Jinni, *Al-Fathin*. *2*(02), hal. 168

الباب الرابع

تحليل سيميائي في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم

أ. لمحة عامة عن القصة القصيرة

القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم أخذتها الباحثة في كتاب "أرنى الله" قصص فلسفة، وهي إحدى القصص في الرواية" أرنى الله" وتتكون من ١٤ صفحات. وطبعتها مطبوعات مكتبة مصر ودار مصر للطباعة بالقاهرة ١٩٩٠.[١]

تحكي هذه القصة القصيرة عن صورة المرأة، وهي امرأة غامضة حقا، تمتلك جمالا يعمي أعين الرجال الذين يرونها، ولها شخصية غير متوقعة لها تأثير سلبي على أقرب الناس إليها وحتى أولئك الذين لا تعرفهم. هذه المرأة جعلت رجلا لا تعرفه يصبح ضحية سوء تفاهم في منزلها، حتى أن الرجل كاد أن يفقد حياته لأن زوجها أراد قتله، وفي النهاية كذب الرجل ليخرج من المشكلة وتظاهر بأنه تكون عشيقة المرأة الغامضة. في الواقع، لم يفعل ذلك مطلقا ولم ير المرأة إلا عندما عرض عليه ركوب سيارة فاخرة تحتوي على امرأة غامضة وصديق الرجل.

[١] توفيق الحكيم، **أرنى الله قصص فلسفة**، (القاهرة: مكتبة مصر ودار مصر للطباعة، ١٩٩٠)، ص: ٢

مما أثار غضب زوج المرأة الغامضة وأساء فهم الرجل الذي كان يركب ويجلس بجانب السائق وهي زوجته. دون البحث عن الحقيقة بشكل أوضح.

ب. التحليل السيميائي في القصة القصيرة

تستخدم الباحثة مدخل السيميائية لفرديناند دي سوسير في هذا البحث. ويرتكز هذا البحث على جوانب الدال *(signifier)* والمدلول *(signified)*. الدال هو الصورة المادية الحقيقية للعلامة، والمدلول هو مفهوم عقلي ما يشير إلى صورة مادية حقيقية من اللافتة أو المعنى الذي تم الكشف عنه من خلال المفاهيم. وفيما يلى تقوم الباحثة بالتحليل مع التفاصيل.

العلامة الأولى

الدال: غادة

كُنتُ أَسِيرُ ذَاتَ عَصْرٍ فِي طَرِيقِي إِلَى مَنْزِلِي، أَمْشِي الهُوَيْنَا بِمُفْرَدِي، أَتَأَمَّلُ الأَشْيَاءَ حَوْلِي فِي رِضَا، فَالسَّيْرُ عَلَى الأَقْدَامِ مُتْعَةٌ وَفَائِدَةٌ... وَإِذَا سَيَّارَةٌ فَخْمَةٌ تَقِفُ عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنِّي، وَيُطِلُّ مِنْهَا صَدِيقٌ يُشِيرُ إِلَيَّ وَيَدْعُونِي أَنْ أَرْكَبَ، فَأَرَدْتُ الاعْتِذَارَ إِيثَارًا لِرِيَاضَةِ المَشْيِ، فَأَلَحَّ وَأَصَرَّ.

وَفَتَحَ بَابَ السَّيَّارَةِ وَنَزَلَ لِيَأْخُذَ بِيَدِي وَيُجْلِسَنِي فِي مَقْعَدِهِ... فَلَمَّا دَنَوْتُ وَنَظَرْتُ، بُهِتُّ، ذَلِكَ أَنَّ السَّائِقَ كَانَ غَادَةً لَمْ تَقَعْ عَيْنِي عَلَى أَجْمَلَ مِنْهَا...

المدلول: سحر

اسم غادة هو اسم عربي يطلق على الإناث، ويعني الفتاة الرقيقة الناعمة ذات الجمال والأنوثة. يشتق من صفة الغيد، وهي اللين والنعومة في المشية والهيئة. كما يُطلق على الشجرة الجميلة ذات الأغصان المائلة. الاسم يحمل دلالات الرقة، الجمال، والدلال. ولكن يريد المؤلف في هذه القصة بمدلول سحر، لأن مندهش بجمال المرأة الغامضة، وكأنه مسحور عندما يرى جمال تلك المرأة الغامضة التي لم ير مثلها من قبل.

وفي هذه القصة، يتعلق الأمر بتجربة بسيطة تتحول إلى مفاجأة غير متوقعة. في البداية، كان البطل يستمتع بالعزلة والبساطة في المشي، ولكن اللقاء مع الصديق والسائق الجذاب أعطى لحظة مفاجئة ومؤثرة.

ويشير إلى عنصر المفاجأة أو الانحراف عن التوقعات الأولية و كيفية ارتباط العلامات في الثقافة غالبا بالصور النمطية أو الافتراضات الاجتماعية. في العديد من السياقات، غالبا ما يرتبط السائق (خصوصا في مواقف معينة) بالرجال، وبالتالي فإن وجود امرأة شابة وجميلة يُعتبر أمرا "غير متوقع". وهذا من شكل المرأة الغامضة (المجهول).

العلامة الثانية

الدال: الذوق

وَكَانَ الْمَقْعَدُ الَّذِي دُعِيتُ إِلَى الْجُلُوسِ فِيهِ إِلَى جَوَارِهَا، فَلَمْ أَرَ مِنْ سَلَامَةِ الذَّوْقِ أَنْ أَتَرَاجَعَ؛ بَلْ إِنِّي لَمْ أَفْطُنْ إِلَى نَفْسِي إِلَّا وَأَنَا رَاكِبٌ، وَالسَّيَّارَةُ تَنْهَبُ بِنَا الْأَرْضَ، وَالصَّدِيقُ فِي الْمَقْعَدِ الْخَلْفِيِّ يَسْأَلُنِي عَنْ وِجْهَتِي، وَأَنَا لَا أَدْرِي بِمَاذَا أُجِيبُ... هُنَالِكَ نَوْعٌ مِنَ الْجَمَالِ يُعْمِي الْبَصِيرَةَ، كَمَا يُعْمِي مِصْبَاحُ السَّيَّارَةِ الْبَصَرَ.

المدلول: القيمة

الذوق هو مصطلح يعبر عن الحسّ الراقي والتمييز الجمالي في التعامل مع الأشياء أو الأشخاص أو المواقف. ولكن في هذه القصة يريد المؤلف أن ينقل إشارة الذوق التي تعني القيمة، لأنه يوجد اهتمام بشيء يعتبر جذّابا أو مفيدا أو مغريا، والتجربة الجديدة التي تعتبر ذات قيمة كبيرة يمكن أن تكون الجلوس بجانب المرأة الجميلة الغامضة. وهذا من شكل المرأة الغامضة (المجهول).

جامعة الرانري
AR-RANIRY

العلامة الثالثة

الدال: تسابق الريح

وَإِذَا بِالْغَادَةِ، وَقَدْ لَمَحْتُ وَجْهَهَا قَدِ امْتَقَعَ وَأَمْسَى – حَتَّى فِي شُحُوبِهِ جَمِيلًا كَالْوَرْدَةِ الْبَيْضَاءِ الْمُشَرَّبَةِ بِالصُّفْرَةِ – قَدِ انْدَفَعَتْ بِالسَّيَّارَةِ، فَإِذَا هِيَ تُسَابِقُ الرِّيحَ، تَارِكَةً الرَّجُلَ وَقَدْ تَنَحَّى عَنْ طَرِيقِهَا خَشْيَةَ أَنْ يُصْدَمَ أَوْ يُدَاسَ...

المدلول: هرب

تسابق الريح هي تعبر عن السرعة الهائلة للسيارة، وكأنها تنافس الرياح في سرعتها. وهي تستخدم للتعبير عن الإعجاب أو المبالغة في وصف سرعة السيارة. ولكن يريد المؤلف في هذه القصة بمدلول هرب، بسبب أن المرأة الجميلة الغامضة تتجنب المشاكل ولا ترغب في حلها هناك، على الرغم من أن من جاء هو زوجها، لكنها اختارت الهروب مما أدى إلى حدوث سوء فهم. وهذا من شكل المرأة الغامضة (المجهول).

العلامة الرابعة

الدال: ضاعفت سرعتها

مرَقتْ سَيَّارَتُنَا كَالسَّهْمِ فِي طَرِيقِ الْجِيزَةِ... وَلَكِنَّ الْجَمِيلَةَ

نَظَرَتْ فِي مِرْآةِ السَّيَّارَةِ الْعَاكِسَةِ، وَصَاحَتْ:

– إِنَّهُ يَتْبَعُنَا...

وَضَاعَفَتْ سُرْعَتَهَا، فَنَظَرْتُ خَلْفِي فَإِذَا سَيَّارَةُ الرَّجُلِ مُنْطَلِقَةٌ خَلْفَنَا حَقِيقَةً بِسُرْعَةٍ زَائِدَةٍ، فَقُلْتُ لِلرَّاكِبَيْنِ مَعِي:

- مَا الَّذِي حَصَلَ؟...

فَارْتَبَكَتِ الْمَرْأَةُ، وَتَرَدَّدَ صَدِيقِي قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ:

- يَظْهَرُ أَنَّنَا وَنَحْنُ نَدُورُ بِالسَّيَّارَةِ قَدِ ارْتَكَبْنَا مُخَالَفَةً!

فَصَدَّقْتُ، وَسَكَتُّ، وَاجْتَازَتِ السَّيَّارَةُ الْجِيزَةَ، وَانْدَفَعَتْ فِي طَرِيقِ الْهَرَمِ... وَنَظَرَتِ الْحَسْنَاءُ فِي الْمِرْآةِ الْعَاكِسَةِ وَصَاحَتْ:

- إِنَّهُ أَخَذَ يَقْتَرِبُ مِنَّا...

فَصَاحَ بِهَا صَدِيقِي:

- ضَاعِفِي السُّرْعَةَ... أَسْرِعِي... أَسْرِعِي... إِذَا لَحِقَ بِنَا

فَقَدْ هَلَكْنَا...

المدلول: طاردت

كلمة "ضاعفت" هي فعل يدل على فعل زيادة شيء إلى الضعف أو أكثر. ولكن المؤلف في هذه القصة يعبر عن معنى "طاردت" بأن المرأة الغامضة كانت تطارد السيارة مع الرجل الذي يلاحقها من الخلف، وهو في الواقع زوجها نفسه، لأنها لا تريد أن يتم القبض

عليها من قبله، وظنها أن القبض عليها يعني الهلاك، مع أن الأمر ليس كذلك. وهذا من شكل المرأة الغامضة (المجهول).

العلامة الخامسة

الدال: سدت

وَأَدَارَتِ ٱلْجَمِيلَةُ عَجَلَةَ ٱلْقِيَادَةِ فَجْأَةً؛ فَتَحَوَّلَتِ ٱلسَّيَّارَةُ يَسَارًا وَمَا كَادَتْ تَمْرُقُ فِي طَرِيقِ ٱلْعَوْدَةِ، حَتَّى وَجَدْنَا سَيَّارَةَ ٱلرَّجُلِ ٱلْمُطَارِدِ، قَدْ عَرَّجَتْ هِيَ ٱلْأُخْرَى يَسَارًا، لَا مِنَ ٱلْمَمَرِّ ٱلْمُعَدِّ لِذَلِكَ بَلْ مُقْتَحِمَةً ٱلرَّصِيفَ... وَٱعْتَرَضَتْنَا وَسَدَّتْ عَلَيْنَا ٱلطَّرِيقَ، وَعِنْدَئِذٍ بَادَرَ صَدِيقِي صَارِخًا بِٱلسَّائِقَةِ:

– ٱقْتَحِمِي ٱلرَّصِيفَ أَنْتِ أَيْضًا خَلْفَهُ وَٱمْرُقِي سَرِيعًا...

المدلول: زحام

"سدت" تعني عادة إغلاق شيء ما أو منع مرور شيء ما، أو وضع حاجز بحيث لا يمكن المرور. ولكن في هذه القصة، يريد المؤلف في إيصال معنى زحام الذي يعني الازدحام أو التكدس، حيث شعرت المرأة الغامضة بأنها كانت مضغوطة أو محاصرة بسيارة الرجل الذي كان يطاردها، وهي سيارة زوجها. وعلى الرغم من أن هناك طرقا أخرى، إلا أن المرأة الغامضة شعرت أن تصرفاتها المتهورة جعلتها في عجلة من أمرها، مما جعلها تشعر

بالضغط، وبالتالي استمر سوء الفهم وتفاقم الوضع. وهذا من شكل المرأة الغامضة (المجهول).

العلامة السادسة

الدال: يجذبان

وَهُنا نَفِدَ صَبْرِي، فَفَتَحْتُ بَابَ السَّيَّارَةِ قَائِلًا:

- هَذِهِ تَصَرُّفَاتُ أَطْفَالٍ... أَنْزِلُونِي وَأَنَا أَتَفَاهَمُ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ....

فَصَاحَا بِي، وَهُمَا يَجْذِبَانِ كُمِّي:

- تَتَفَاهَمُ؟... مُسْتَحِيلٌ... مُسْتَحِيلٌ... الزَمْ مَكَانَكَ... إِنَّا سَنَنْطَلِقُ... لَا بُدَّ مِنَ الهَرَبِ...

المدلول: تكتم السر

يجذبان بمعنى رمزي، يرمز إلى الاستعداد، أو الجهد، أو الحماية تجاه شيء ما. ومع ذلك، في هذه القصة، يريد المؤلف أن يوصل إشارة "يجذبان" التي قامت بها المرأة الغامضة، والتي تعني أنها تكتم شيئًا، وهو سر. حتى لا يلتقي الرجل بزوجها ويكتشف الحقيقة. وهذا من شكل المرأة الغامضة (المجهول).

العلامة السابعة

الدال: اخترقا

وَكَانَ الرَّجُلُ قَدْ نَزَلَ مِنْ سَيَّارَتِهِ، وَأَقْبَلَ يَشْتَدُّ نَحْوِي... فَلَمَّا رَأَتِ السَّائِقَةُ الْجَمِيلَةُ وَصَدِيقِي ذَلِكَ؛ لَاذَا بِالْفِرَارِ... وَاخْتَرَقَا بِالسَّيَّارَةِ الرَّصِيفَ، وَالرَّجُلُ يُشِيعُهَا بِبَصَرِهِ، حَتَّى اخْتَفَتْ عَنِ الْأَنْظَارِ ....

المدلول: معارضة الزوج

"اخترق" في اللغة العربية يعني "مر من خلال شيء" أو "تجاوز الحدود" أو دخل في شيء دون إذن. ولكن المؤلف في هذه القصة يريد أن يوصل المعنى بأن المرأة الغامضة كانت تعارض زوجها، لأنها لم تكن صادقة ولم تشرح بشكل مباشر سوء الفهم ذلك، حتى عندما تمكن زوجها من إيقاف سيارة المرأة الغامضة، اختارت هي أن تخترق سيارته ولم تحترم زوجها نفسه. وهذا من شكل المرأة الغامضة (المجهول).

العلامة الثامنة

الدال: السود

- طَبْعًا هِيَ الَّتِي كَانَتْ تَسُوقُ وَتَقُودُ، وَكُنْتَ أَنْتَ بِجِوَارِهَا تَنْظُرُ فِي عُيُونِهَا السُّوْدِ...

– آه... لَا تَذْكُرْنِي بِعُيُونِهَا... إِنِّي وَاللَّهِ مِنْ بَهْرَتِي لَمْ أَدْرِ مَا لَوْنُ عُيُونِهَا!!... أَسْوَدٌ

هِيَ أَمْ رَمَادِيَّةٌ أَمْ عَسَلِيَّةٌ... وَإِنِّي لَمُنْدَهِشٌ لِرَجُلٍ مُهَذَّبٍ مِثْلَكَ، كُلُّهُ ذَوْقٌ، وَنَظَرٌ كَيْفَ يَتَصَرَّفُ هَكَذَا مَعَ فَاتِنَةٍ كَهَذِهِ... هَبْهَا يَا سَيِّدِي خَالَفَتْ وَأَخْطَأَتْ... أَلَا يَحْسُنُ بِكَ أَنْ تَتَسَاهَلَ؟...

المدلول: الفتنة

كلمة سود في اللغة العربية تعني الأسود أو الظلام. في سياق الجملة، عادة ما تشير إلى شيء ذو لون أسود، مثل العيون السود التي تعني العيون السوداء. ومع ذلك، في هذه القصة، يريد المؤلف إيصال معنى سود على أنه الفتنة، أي أن العيون السوداء للمرأة الغامضة، التي تأسر الأنظار، تجعل الشخص ينجذب إليها ويفقد الانتباه للتفاصيل الأخرى. وقد تكون هذه فتنة واختبارا للإيمان بالنسبة للرجل الذي يراها، ليظل ملتزما بغض البصر كي لا تثير فيه الشهوات. وهذا من شكل المرأة الغامضة (المجهول).

العلامة التاسعة

الدال: يغتفر لها

- أَقْصِدُ... وَأَنْتَ الصَّادِقُ... أَنَّهَا لَا تَحْتَاجُ إِلَى غَضَبِكَ هَذَا كُلَّهُ... إِنَّهَا مِمَّا يَقَعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ... خُصُوصًا مِنْ سَيِّدَةٍ جَمِيلَةٍ كَحَذِهِ يُغْتَفَرُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ...
- يُغْتَفَرُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ؛ إِلَّا سُوءَ سَيْرِهَا!...
- سَيْرُهَا وَاللَّهِ كَانَ بِمُنْتَهَى الْحَذَرِ، لَوْلَا ظُهُورُكَ أَنْتَ الْمُفَاجِئُ وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الَّذِي

أَوْقَعَهَا فِي الِارْتِبَاكِ...

- طَبْعًا ظُهُورِي الْمُفَاجِئُ لَا بُدَّ أَنْ يُرْبِكْكُمَا وَيُوَقِعَكُمَا فِي الْحَرَجِ وَالضِّيقِ!

المدلول: السماحة

كلمة "يُغتفر" تعني "يُعفى" أو "يُسامح". هذه الكلمة تأتي من الجذر "غفر"، الذي يعني العفو أو منح التسهيلات في أمر ما، وغالبا ما يُستخدم في السياقات التي تشير إلى أن الشخص يُسمح له بتجاوز أخطائه أو هفواته دون معاقبته أو لومه.

ومع ذلك، في هذه القصة، يريد المؤلف في إيصال أن كلمة "يُغتفر" تعني "السماحة"، أي أنه يمكن التماس الأعذار لسلوك الشخص بما في ذلك تصرفاته السيئة فقط بسبب جمال المرأة. لكن زوج هذه المرأة الغامضة لا يستطيع أن يتسامح مع سلوك زوجته السيء رغم جمالها. يحدث هذا لأن المرأة الجميلة الغامضة سمحت لفهم خاطئ أن يستمر دون أن تقوم بحله في الوقت المناسب. وهذا من شكل المرأة الغامضة (المجهول).

العلامة العاشرة

الدال : أسرار

وَانْتَظَرْتُ... وَهَأَنْذَا أَنْتَظِرُ إِلَى اليَوْمِ... فَلَا الزَّوْجُ قَدْ ظَهَرَ، وَلَا الزَّوْجَةُ، وَلَا الصَّدِيقُ... وَلَا طَلَاقٌ حَصَلَ وَلَا زَوَاجٌ طُلِبُونِي إِلَيْهِ، أَيْنَ اخْتَفَى عَنِّي أَبْطَالُ تِلْكَ القِصَّةِ؟... وَمَاذَا تَمَّ فِي أَمْرِهِمْ؟... وَمَا عَلَاقَةُ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ الآنَ؟... أَسْرَارٌ لَا أَدْرِي عَنْهَا شَيْئًا...

وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَدْرِي... كُلُّ مَا أَعْرِفُ هُوَ أَنِّي صِرْتُ أَجْفَلُ وَأَرْتَعِدُ مِنْ كُلِّ سَيَّارَةٍ تَقِفُ بِقُرْبِي وَتَقُودُهَا امْرَأَةٌ...

المدلول: مجهول

أسرار بمعنى يشير إلى شيء يحتاج إلى تفسير أو كشف لغز أو أمر عميق يصعب فهمه. ولكن في هذه القصة، يكشف المؤلف أن المرأة غامضة جدًا أو "مجهول"، مليئة بالأسرار والتصرفات الطائشة. لأنها لا تريد الصدق ولا تحل المشاكل في وقتها، مما يجعل الآخرين يقعون في المشاكل والحيرة بسبب سوء الفهم في حياتها الزوجية. كما أن ذلك جعل مشاعر زوجها تخرج عن السيطرة مما دفعه للتصرف بعنف تجاه الآخرين. وكان من الممكن أن يؤدي ذلك إلى الطلاق.

في الواقع، ليس من السهل فهم تفكير المرأة وأفعالها، فهي تميل إلى إعطاء الأولوية لمشاعرها بدلاً من عقلها. وأفعالها الطائشة تسببت في تأثير المشاكل الزوجية على من تعرفهم ومن لا تعرفهم. لذلك، فإن مفتاح دور الزوج هو فهم مشاعر زوجته حتى في أصغر الأمور. فلا يكون قاسيا أبدا، بل يتحدث ويتصرف بلطف مع زوجته حتى وإن أخطأت. لأن دور الزوج مهما كان صغيرا يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي كبير على زوجته. ولذلك، يجب على الزوج والزوجة دائمًا التقرب إلى الله، والتراحم، والتفاهم، والثقة، والاحترام

المتبادل، من أجل خلق "أسرة سكينة، ومودة، ورحمة". وهذا من شكل المرأة الغامضة (المجهول).

تم البحث عن معاني القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم بتحليل سيميائي لفرديناند دي سوسير، فوجدت الدالات من جمل القصة القصيرة، والمدلولات مثل: سحر، القيمة، هرب، طاردت، زحام، تكتم السر، معارضة الزوج، الفتنة، السماحة، مجهول.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

الباب الخامس

الخاتمة

وبعد ما بحثت الباحثة من الباب الأول إلى الباب الرابع عن المعنى السيميائي في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم، فحان الوقت للباحثة أن تصل إلى النتائج والتوصيات.

أ. النتائج

ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن العلامات التي وجدتها بعد تحليل علامات "الدال" *signifant* و"المدلول" *signifie* في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" هي: وفي العلامة الأولى: غادة، والعلامة الثانية: الذوق، والعلامة الثالثة: تسابق الريح، والعلامة الرابعة: ضاعفت سرعتها، والعلامة الخامسة: سدت، والعلامة السادسة: يجذبان، والعلامة السابعة: اخترقا، والعلامة الثامنة: السود، والعلامة التاسعة: يغتفر لها، والعلامة العاشرة: أسرار. ومن المدلولات مثل: سحر، القيمة، هرب، طاردت، زحام، تكتم السر، معارضة الزوج، الفتنة، السماحة، مجهول.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

ب. التوصيات

ومن التوصيات التي تريد الباحثة أن تسجلها فهي:

١. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وآدبها البحث عن مشاكل مختلفة في القصة القصيرة "الحبيب المجهول" لتوفيق الحكيم دراسة سيميائية من وجهة أخرى.

٢. ترجو الباحثة إلى طلبة قسم اللغة العربية وآدبها توسيع قراءتهم الأدبية بحيث تصبح دراسة الأدب أكثر شمولا واتساعا.

٣. ترجو الباحثة لمكتبة جامعة الرانري ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية توفير كتب أدبية أكثر اكتمالا تتعلق بالبحوث الأدبية.

جامعة الرانري
AR-RANIRY

المراجع

أ. المراجع العربية

إسماعيل أدهم وإبراهيم ناجي، **توفيق الحكيم**، (يورك هاوس، شييت ستريت، وندسور: مؤسسة هنداوي، ٢٠١١)

أ.م.د خلود جبار، **السيمياء والتواصل الاجتماعي**، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الاعلام، جامعة بغداد (العدد ٢٤-٢٥، ٢٠١٤م)

برنار توسان، **ماهي السيميولوجيا**، ترجمة محمد نظيف، (أفريقيا الشرق: الدار البيضاء، ط ١، ٢٠٠٠)

توفيق الحكيم، **أرنى الله قصص فلسفة**، (القاهرة: مكتبة مصر ودار مصر للطباعة، ١٩٩٠)

جميل حمداوي، **الاتجاهات السيميوطيقة**، (مكتبة المثقف، ط ١، ٢٠١٥)

دانيال تشاندلر، **أسس السيميائية**، ترجمة: د. طلال وهبه، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ط ١، ٢٠٠٨)

شوقى ضيف، **الأدب العربي المعاصر**، (القاهرة: دار المعارف،١٩٦١)

جامعة الرانري
AR-RANIRY

علوي الملجمي، **معجم يتضمن مصطلحات السيميائيات الحديثة، وبه مسرد: عربي ـ إنجليزي إنجليزي ـ عربي**، (عناوين Books، ٢٠٢١)

عباس محمود العقاد، **المرأة في القرآن**، (دار نهضة مصر)

علي عبد الجليل، **فن كتابة القصة القصيرة**، (دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، ٢٠٠٥)

عادل فاخوري، **تيارات في السيمياء**، (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ط ١، ١٩٩٠)

أبو الفضل مجال الدين بن منظور، **لسان العرب**، (لبنان: دار صادر بريوت، مج ٧، ط ١، ١٩٦٣)

فيصل الأحمر، **معجم السيميائيات**، (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون ، ط ١، ٢٠١٠)

محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، **القاموس المحيط**، (القدس للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٩)

مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، المعاجم والقواميس، (قاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٥)

AR-RANIRY

محمد مختار الجنوبي، **كتابة الصورة**، (مكتاب الأول، ٢٠١٣)

محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي:القواعد والمراحل والتطبيقات**، (عمان: دار وائل، ١٩٩٩م)

محمد خير رمضان يوسف، **تتمة الأعلام للزركاي**، (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٢)

محمد مندور، **مسرح توفيق الحكيم**، (هاي ستريت وندسور: مؤسسة هنداوي، ٢٠٢٠)

منال بنت سلطان تركستاني، **السيميائية علم العلامات**، مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم الإنسانية، (المجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٢٢)

محمود السعران، **علم اللغة مقدمة للقارئ العرابي**، (بيروت: دار النهضة العرابية)

نور الهدى حدنانة، **سيمياء العنونة في رواية "شمس بيضاء باردة"الزُّعبي**، [كلية الأداب واللغات قسم الأداب واللغة العربية]، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، (٢٠٢١)

نبيل راغب، **موسوعة النظريات الادبية**، (قاهرة: دار نوابر للطباعلة، ط ١، ٢٠٠٣)

نانية لطروش، **السيميائية – المفهوم والنظرية**، مجلة أدبيات، (المجلد ١، العدد ٢، ٢٠١٩)

يوسف القرضاوى، **فقه الجهاد**، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٩)

ب. المراجع الأجنبية

Albi Anggita, dan Johan Setiawan. **Metodologi Penelitian Kualitatif**. Jawa Barat: CV Jejak 2018

Badar Sabawana Arga Dayu, dan Muhamad Rifat Syadli, (2023). Memahami Konsep Semiotika Ferdinand De Saussure dalam Komunikasi, *LANTERA: Jurnal Komunikasi dan Penyiaran Islam*, *01*(02)

Dian Risky, dkk., (2019). Linguistik Perspektif Ferdinand De Saussure dan Ibn Jinni, *Al-Fathin*. *2*(02)

Hamdi, A.S., dan Bahruddin. **Metode Penelitian Kuantitatif Aplikasi Dalam Pendidikan**. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama 2014

Rogen Allen. **Essay in Arabic Literary Biography**, (Germany: Wiesbaden: Harrassowitz Verlag 2010)

Rudi Nababan, dan Husen Hendriyana, (2012). Parole, Sintagmatik, dan Paradigmatik Motif Batik Mega Mendung, *Jurnal Seni dan Budaya Panggung*. *22*(02)

Taufiq El Hakim. **Dalam Perjamuan Cinta** (cetakan pertama). Jakarta: Republika 2008

Zulkhairi, dkk., (2023). The Meaning of Semiotics According to Ferdinand De Saussure A Descriptive Analytical Study, *Jurnal International Refereed Journal of Language And Culture*. *8*(02), https://irjl.unishams.edu.my/index.php?view=article&id=25&catid=9

Zulkhairi, dkk., (2024). The Meaning of Symbols in The Peucicap Aneuk Procession in Aceh: A Semiotic Study, *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*, *24*(01), https://doi.org/10.17509/bs_jpbsp.v24i1.72249